المسالك والممالك .

لأبي عبد ا : أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني وزير أمير خراسان وكان صاحب فلسفة ونجوم .

فجمع الغرباء وسألهم عن الممالك ودخلها وكيف المسالك إليها ؟ ليتوصل بذلك إلى فتوح البلاد .

فجعل العالم سبعة أقاليم .

وجعل لكل إقليم : كوكبا .

تارة : يذكر فيه أصنام الهند .

وأخرى : عجائب السند .

ولم يفصل الكور ولا وصف المدن بل ذكر الطرق شرقا وغربا وشمالا وجنوبا .

وبذلك طال كتابه .

كذا قال صاحب : (أحسن التقاسيم) .

وقال : وأما ابن الفقيه الهمداني : .

فإنه لم يذكر إلا المدائن العظمى ولم يرتب الكور والأخبار .

وأدخل في كتابه ما لا يليق به .

مرة : يزهد في الدنيا .

وتارة : يرغب فيها .

ودفعة : يبكي .

وحينا : يضحك ويلهى .

وأما الجاحظ وابن خرداذبه : .

فإن كتابيهما : مختصران جدا .

لا يحصل منها كثير فائدة . (2 / 1665)